مستوى توظيف اللعب في العملية التربوية والتعليمية لطفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم

د. عطية المهدي أبو الاجراس ـ أستاذ مشارك ـ كلية التربية قصر بن غشير ـ جامعة طرابلس
أ. عبد الباسط على الحمروني ـ أستاذ مساعد ـ كلية التربية غريان ـ جامعة غريان
أ د. عبد الحكيم سالم تنتوش ـ أستاذ ـ كلية التربية ـ غريان ـ جامعة غريان

الملخص:
تهدف الدراسة إلى التعرف على: مدى وجود مساحات وقاعات مخصصة ومناسبة تكفي لممارسة اللعب، ومدى وجود وتنوع أدوات والتجهيزات الالعاب المناسبة لتنفيذ أنشطة اللعب، ومدى توفر العاب الخاصة بالطفل في رياض الأطفال بمنطقة غريان طبق للتصنيف العالمي الحديث، ومعرفة أكثر الأساليب التي تستخدمها المعلمات لتنفيذ أنشطة اللعب في الروضة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، مجتمع الدراسة تكون من (292) معلمة موزعين على عدد(10) رياض أطفال (حكومية) التابعة لمراقبة تعليم غريان، وبلغت عينة الدراسة (95) معلمة رياض أطفال تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، تم استخدام استبانة من إعداد الباحثون كأداة للدراسة بعد إجراء المعاملات السيكومترية عليها، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود مساحات وقاعات ومخصصة ومناسبة تكفي لممارسة اللعب في رياض الأطفال، عدم وجود تنوع في الأدوات والتجهيزات الخاصة بأنشطة اللعب في رياض الأطفال، يوجد بعض الاختلاف في نوع الألعاب الممارسة طبقاً لنوع جنس أطفال الروضة، يوجد تنوع إلى حد ما في الأساليب التي تستخدمها معلمات الروضة في تنفيذ أنشطة اللعب بالروضة.
الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، مستوى توظيف اللعب، معلمات الروضة، العملية التربوية والتعليمية، طفل الروضة.

Abstract:
The study aims to identify: the extent of the existence of spaces and halls designated and suitable enough to practice play, the extent of the existence and diversity of tools and equipment suitable for implementing play activities, the availability of games for children in kindergartens in the Gharyan region according to the modern international classification, and to know the most methods used by teachers to implement play activities in the kindergarten. The descriptive analytical method was used as a study method. The study community consisted of (292) teachers distributed over (10) kindergartens (governmental) affiliated with the Gharyan Education Monitoring, and the study sample amounted to (95) kindergarten teachers who were randomly selected from the study community. A questionnaire prepared by the researchers was used as a study tool after conducting psychometric transactions on it. The most important results reached by the study: the lack of spaces and halls designated and suitable enough to practice play in kindergartens, the lack of diversity in tools and equipment for play activities in kindergartens, there is some difference in the type of games practiced according to the gender of kindergarten children, there is some diversity in the methods used by kindergarten teachers in implementing play activities in the kindergarten.

المقدمة:
يعد الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل المجتمع؛ فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجاله وقادته الذين تعقد عليهم أمال المستقبل، كما تعد مرحلة الطفولة ذات أهمية بالغة في تشكيل بعض معالم شخصية الطفل المستقبلية وإعداده في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والعقلية والجسمانية استعداد لمرحلة تعليمية قادمة ألا وهي مرحلة التعليم الأساسي.
وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية ذات أهمية كبيرة، وضعت لأجلها العديد من النظريات المعرفية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية، ولعل مدخل الإبداع مدخل عام يمكن من خلاله تنمية جوانب النمو لدى الطفل المعرفية والاجتماعية والنفسية. لذا تعد هذه مرحلة الطفولة مرحلة للتنمية الشاملة عن طريق الإعداد الشامل في حدود إمكانيات الطفل واستعداده ومستوى نضجه. (الأحمري، 2015، ص2)
حيث تشير السويدان أنه يتاح للطفل التجربة مع عالمين العالم من حوله ومع العالم العاطفي الذي بداخله، وذلك من خلال اللعب (السويدان، 2009، ص225).
في حين أن الكثير من المربين وأولياء الأمور والمعلمين في مجتمعنا المحلي، يرون أن اللعب ليس ذو أهمية في العملية التربوية والتعليمية النمائية لدى الطفل، كما يرون أن القيمة التي تجنى من اللعب تنحصر في النمو الجسماني لدى الطفل، وكنتيجة لهذه النظرة السلبية نجد أنه من الصعب عليهم النظر الى أن اللعب حاجة طبيعية وضرورية وأساسية للطفل، وأنه ذو قيمة وأهمية بالغة في إحداث النمو الشامل والمتزن لديه في جميع جوانبه المعرفي والاجتماعي والنفسي والجسماني، وبشكل إيجابي إذا ما تم توظيفه وانتقائه واستثماره بالطرق والأساليب الصحيحة.
مشكلة الدراسة:

من خلال تواجد الباحثون في رياض الأطفال لمتابعة لتنفيذ التربية العملية لطالبات قسم رياض الأطفال بالكليات التابعين لها، لوحظ عدم وجود اهتمام من طرف المعلمات والادارة في رياض الأطفال بتوظيف واستخدام اللعب في العملية التربوية والتعليمية بالروضة، كما لوحظ عدم وجود معلمات متخصصات في مجال رياض الأطفال، و ان أكثر التركيز ينصب على النشاط الصفي والتلقين واستخدام أساليب التعليم التقليدية، بالإضافة لقلة أدوات اللعب الموجودة وعدم تنوعها داخل في رياض الأطفال، ولوحظ أيضاً قلة المباني والساحات والحدائق والصالات والمساحات المخصصة للعب، وضعف تجهيزاتها، الامر الذي أستوجب إجراء هذه الدراسة للتعرف على المستوى الحقيقي والواقعي لاستخدام وتوظيف اللعب في رياض الأطفال من قبل المعلمات، لتكوين فكرة واضحة وحقيقية دقيقة، يمكن من خلالها الانطلاق لإجراء العديد من الدراسات العلمية لمعالجة مشكلة عدم الاهتمام والإهمال لاستخدام اللعب في برامج رياض الأطفال.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

هل توجد مساحات وقاعات مخصصة لممارسة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان؟

ما مستوى وجود وتنوع أدوات وتجهيزات الالعاب المناسبة لتنفيذ أنشطة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان؟

ما مستوى توفر الألعاب الخاصة بالطفل في رياض الأطفال بمنطقة غريان طبق للتصنيف العالمي الحديث؟

ماهي أكثر الالعاب التي يفضل الأطفال (الأولاد ـ البنات) أداءها في الروضة؟

ما هي أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة بمنطقة غريان لتنفيذ أنشطة اللعب؟

أهداف الدراسة:

التعرف على مدى وجود مساحات وقاعات مخصصة ومناسبة تكفي لممارسة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان.

التعرف على مدى وجود وتنوع أدوات وتجهيزات الالعاب المناسبة لتنفيذ أنشطة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان.

التعرف على مدى توفر الألعاب الخاصة بالطفل في رياض الأطفال بمنطقة غريان طبق للتصنيف العالمي الحديث؟.

التعرف على أكثر الالعاب التي يفضل الأطفال (الأولاد ـ البنات) أداءها في الروضة؟.

معرفة أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة بمنطقة غريان لتنفيذ أنشطة اللعب؟.

مصطلحات الدراسة:

رياض الأطفال (تعريف إجرائي):

(هي مؤسسة تربوية تعليمية تمثل جزء هام من النظام التربوي والتعليمي المحلي، يناط به غرس القيم الاجتماعية والتربوية والأخلاقية الحسنة لدى الطفل في سن ما قبل الدخول للمدرسة، وإكسابه المهارات العقلية والمعرفية المرتبطة بالقراءة والكتابة، من خلال أنشطة متنوعة ومتعددة أهمها اللعب المنظم الهادف، وباستخدام طرائق وأساليب تعليمية وتربوية تتناسب مع سنه وبيئته وتتمشي مع التطور والتقدم في الحياة للوصول بالطفل للنمو الشامل والمتزن في جميع جوانب النمو).

اللعب:

عرفه تايلورTaylor بأنه: (أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، بل هو حياته وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشعال الذات، فاللعب للطفل هو كمال التربية والاستكشاف، والتعبير الذاتي والترويح). (فرج،2005).

تعريف إجرائي: (هو جميع ما يقوم به الطفل من أنشطة لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها مهجته ومتعته، واللعب يكون مدفوعاً بدوافع كثيرة منها الترويح عن النفس وحب الاستطلاع والاستكشاف والتعبير عن الذات على هيئة أنشطة يقوم بها الطفل من الممكن ان تكون موجهة أو غير موجهة).

طفل الروضة تعريف إجرائي: (هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية في سن (من 3 إلى 5 سنوات) وذلك من أجل التهيؤ للتعلم، والتدريب والاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي، ويخضع لإشراف فني وتربوي خاص لهذه الفئة العمرية).

الدراسات السابقة:

دراسة سميرة سليمان الحافي (2013) بعنوان (أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في محافظات غزة): هدفت إلى التعرف على أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في محافظة غزة، التعرف عن الألعاب التي يمكن توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة، التعرف على أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي على مجموعتين احداهما الضابطة والأخرى التجريبية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور وإناث)، تكونت عينة البحث من (90) من أطفال رياض دار القرآن الكريم والسنة، وذلك في محافظات غزة حيث تم اختيار ثلاثة رياض (روضة البتول برفح، روضة براعم القرآن بغزة، وروضة براعم النصيرات بالنصيرات) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأستخدم المنهج التجريبي فتم تقسيم العينة الى مجموعتين

تجريبية وضابطة بحيث يستخدم في تدريس المجموعة التجريبية وتقويمها ((الألعاب التعليمية)) في حين يستخدم في تدريس المجموعة الضابطة وتقويمها الطريقة التقليدية. واستخدمت الباحثة الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة ـ من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ـ استخلاص الألعاب التعليمية وفقاً لقائمة المعايير التربوية والتي تم توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ـ وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق دالة إحصائياً في المجموعة التجريبية نحو الألعاب التعليمية في القياس البعدي يعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

دراسة صباح بنت محمد الخريجي (1994) بعنوان (تقويم واقع استخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بالمملكة العربية السعودية): هدفت إلى استقصاء بيئة رياض الأطفال من حيث المساحات الداخلية والخارجية، وكذلك الأدوات والمواد الخاصة باللعب، ودور المعلمات في استخدام الألعاب والوسائل التعليمية المناسبة للأطفال، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة ـ من أهم النتائج التي توصل إليها البحث.ـ عدم مراعات كثير من رياض الأطفال في تصميم إنشائها لوجود أماكن فسيحة للعب داخل وخارج الروضة، كما أنها تفتقر الى توفر أدوات وتجهيزات ومواد كافية للعب وعلى وجه الخصوص الألعاب الحديثة، كما أكدت النتائج الى وجود نقص في خبرات المعلمات في كلاً من: إنتاج أدوات ومواد اللعب من الخامات الموجودة في البيئة المحلية، أستخدام الطرق الملائمة في تنفيذ الألعاب.

دراسة بيرجن وماوير Bergen & Mauer (2000) بعنوان (اللعب ومحو الأمية في مرحلة الطفولة المبكرة: بحث من وجهات نظر متعددة): هدفت إلى التحقق من مدى توافر أدوات اللعب في رياض الأطفال وعلاقتها بتطور مهارات القراءة المبكرة، تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي لمسح بيئة صفوف رياض الأطفال، وأظهرت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إلى أن اللعب الدرامي ومسرح الأطفال نالا حظاً وافراً من أدوات اللعب في تلك الرياض، كما أظهرت النتائج أن الأطفال الذين حققوا نتائج متقدمة في القراءة كانوا ممن تعرضوا لأنشطة اللعب وممارسات استخدمت فيها أدوات اللعب في الممارسات الصفية التعليمية.

دراسة سيرجا ـ بلاتشفورد وسيلافا Siraj-Blatchford & Sylva (2004): هدفت للتعرف على بيئات تعلم الأطفال في بريطانيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع بيانات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها: أن أماكن اللعب النشط حظيت بمكانة كبيرة في تلك البيئات أهمها: أعطاء الأطفال أوقات أطول للقيام باختيار الألعاب التي تناسب نموهم كاللعب الدرامي، واللعب الحر بالمكعبات، واللعب في الساحة الخارجية للروضة، وأيضاً السماح للأطفال بممارسة أنشطة اللعب مع الراشدين الموجودين معهم في الروضة.

دراسة ساينودي Synodi(2010) بعنوان اللعب في رياض الأطفال في النرويج والسويد ونيوزيلندا واليابان: هدفت الدراسة للتعرف على مدى توظيف الألعاب في بيئة رياض الأطفال في بلدان اليابان والنرويج ونيوزيلاندا والسويد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مناهج رياض الأطفال لتلك البلدان، ومن خلال تحليل الوثائق والمناهج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن اليابان تركز على الألعاب التي يختارها الأطفال وبتوجيه من قبل معلميهم وتهتم بتوظيف اللعب في التدريس، أما في السويد والنرويج ونيوزيلاندا كان التدريس في جميع جوانبه مركزاً على اللعب.

من خلال ما تم عرضه بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية يمكن استخلاص التالي:

اتفقت الدراسات العربية على:

أن أكثرها تناول واقع رياض الأطفال وأهم المشكلات التي تواجهها.

أن رياض الأطفال في البيئة العربية تفتقر الى الكثير من الأدوات والتجهيزات والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية والتربوية، كما تفتقر للأدوات والتجهيزات والامكانيات الخاصة بتنفيذ الألعاب فيها.

قلة المساحات والساحات الداخلية والخارجية المخصصة للعب في رياض الأطفال.

عدم وجود المعلمات المؤهلات لرياض الأطفال، مع قلة خبرتهن بتصميم الألعاب المناسبة نمائياً لأطفال مرحلة الرياض لإحداث النمو الإيجابي والشامل والمتزن في جميع جوانب النمو العقلي والجسماني والانفعالي والاجتماعي.

في حين اتفقت الدراسات الأجنبية على:

التركيز والاهتمام بالتدريس لأطفال مرحلة الرياض من خلال أنشطة تعليمية تعتمد على الألعاب التربوية والتعليمية.

وجود المساحات والساحات والمسارح والتجهيزات والأدوات المناسبة لتنفيذ الألعاب في رياض الاطفال.

الاهتمام بالتأهيل المستمر لمعلمي مرحلة رياض الأطفال وصقلهم وتدريبهم على كيفية تصميم وإعداد وتنفيذ التدريس بتوظيف الألعاب التربوية والتعليمية.

الإطار النظري للدراسة:

لرياض الأطفال دور كبير وهام في إحداث النمو في شخصية الأطفال وتعويذهم الاعتماد على النفس والتعوذ على الاستقلال، وتكوين العلاقات الاجتماعية، ومساعدتهم على النمو الحسي والحركي والاهتمام بصحتهم،

وإكسابهم الخبرات العلمية والعملية، وتطوير مهاراتهم اللغوية عن طريق استخدام الوسائل والوسائط التربوية والتعليمية المناسبة والموجهة لتحقيق النمو في شخصياتهم بما يتلاءم مع قدراتهم العقلية والجسمانية.

وللعب مكانة مهمة في دنيا الأطفال إذ لا يستطيع الطفل أن يميز بين العمل واللعب، فاللعب عنده هو العمل كما العمل عنده هو اللعب، فالطفل في لعبه لا يكون طفلاً فحسب ولكنه يلعب دور طفولته فيعيشها من خلال اللعب الذي ينطوي فيه وتتوحد معه عناصره واداراته، ويستجيب لرموزه ومعانيه، فاللعب للطفل حقيقة يعيشها بمواقفه وبخياله، وهو نشاط تلقائي أكثر إثارة لاهتمامه مما يحيط به، ففي اللعب يعيش الطفل فتظل أثار خبراته حية متأصلة أكثر من أثار الحياة الواقعية التي يستطيع بعد أن يدخل فيها ويستوعبها لصعوبة ظاهرتها(البلاوي، 1979، ص74)

زد على ذلك فاللعب يبث في الطفل روح المرح والسرور والراحة، ويرجع قد كبير من جاذبية الألعاب وبهجتها الى طبيعة المعلم وخبرته وكفايته وما يمتلكه من إعداد مهني في جانب الألعاب وكيفية إعدادها وتنفيذها، فبلا شك تقلل الألعاب من الهوة بين ما يجري في غرفة الصف وما هو موجود في الحياة الواقعية. (عليخ، 2004، ص10).

ويذكر جولي (Julie) أن الاعتراف العالمي باللعب كحق مهم من حقوق الأطفال منصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل سنة (1989)، فهي وثيقة دولية بأن كل طفل يشارك في اللعب، وفي جميع العالم وبالرغم من ذلك فأن المنظور الثقافي للمجتمع، يحدد كيفية التعبير عن اللعب، من حيث سماح النشاط للأطفال بممارسة الأدوار الثقافية وتجربة أدوار جديدة.

تعريف اللعب:

عرف نسيم، ومحمد، (2013) اللعب بأنه "استغلال الطاقة الحركية والذهبية في آن واحد عبر نشاط ما، قد يكون موجهاً أو غير موجه، يقوم به الأطفال عادة لتحقيق المتعة والتسلية والتعلم بطرق غير مباشرة، ويستغله الكبار كي يسهم في تنمية سلوكهم وشخصيتهم بأبعادها العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية." (ص21)

ويشير اللصامصة، (2011) الى أن قاموس التربية لمؤلفه (Good) (1970) عرف اللعب بأنه: نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية. (ص15)

ويعرفه بياجيه بأنه: عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة تعد جزء لا يتجزأ من عملية النمو للطفل. (البسيوني،2010، ص145)

ويعرف عدس، ومصلح (1980) اللعب بأنه: "استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضاً" (ص68)

أهمية اللعب:

لقد أدركت مدارس رياض الأطفال أهمية اللعب في حياة الطفل واعتبرت أدواته المتنوعة في بيئته التعليمية ضرورة تربوية ومستلزمات أساسية لها منذو تأسيس الروضة الأولى "بيت الأطفال" عام 1907م وكانت الألعاب وأدواتها من محتويات البرنامج اليومية، ثم تنوعت الألعاب وكثرت أدواتها، وتطورت أساليب تعامل الطفل معها، واتسعت الأماكن التي يستمتعون بها في الصف كما في القاعات الكبيرة وفي ساحات الروضة وحدائقها (أبيض، 1993، ص 52)

ويمكن تقسيم أهمية اللعب إلى:

أهميته من الناحية المعرفية والعقلية: فهناك العديد من الفوائد المعرفية والعقلية التي يجنيها الطفل عن طريق اللعب، فهو يتعرف إلى الحقائق ويكتسب المفاهيم ويحتفظ بها، عن طريق النشاط الذاتي والخبرة التي توفرها أنشطة اللعب. ويعمل اللعب على تنمية مهارات التفكير كالتذكر والاستنتاج والفهم وحل المشكلات، ويعتبر اللعب وسيطاً لتعليم وتعلم الطفل للمعرفة والحقائق المتعلقة بخواص الأشياء وتصنيفها (جامعة القدس المفتوحة، 2000، ص29)

أهميته من الناحية النفسية: أن اللعب سوء كان فردياً أو جماعياً، داخل البيت أو خارجة، فهو يفسح المجال للطفل لكي يتعلم ويحقق ذاته ويكتشف قدراته، حيث يتمكن من التمييز بين ما في وسعه فعله، وما لا يستطيع فعله، فتزداد ثقته بنفسه، فالطفل عندما يركب دراجته، أو يتسلق شجرة، يكون سعيد وفرحان لشعوره بالتفوق والسيطرة على الخوف والتغلب عليه عند إنجازه الألعاب، لأنه وصل إلى هدفه دون مساعدة الكبار. (عابد، 1995، ص 67)

أهميته من الناحية الجسمية: يعد اللعب وسيلة مهمة تساعد في تنمية عضلات جسم الطفل، وزيادة مهاراته الحركية، من خلال القفز والجري والدحرجة والتعلق والتسلق والرسم، كما يستفيد من حواسه المختلفة، لمعرفة الأشياء والاصوات، مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة. (عباس،1997، ص48)

أهميته من الناحية الاجتماعية: يعد اللعب عامل مساعد في إحداث تفاعل الفرد وعناصر البيئة المحيطة به، لغرض تعلمه وتكوين شخصيته وإنماء سلوكه، فعن طريق اتصال الطفل بالآخرين، ينمي المشاركة الاجتماعية والتفاعل معهم، والاحساس بمشاعرهم. حيث يرى صوالحة(2004) أن اللعب الجماعي يساعد الطفل على التنبه إلى رأي الناس في تصرفاته، فهو يفكر فيما يقولون عنه من مدح أو ذم، ويتحرى ما يرضي الناس ليعمله ويبتعد عما يزعجهم. (ص96)

ومما سبق يتضح أن للاعب أهمية وضرورة في حياة الطفل نظراً للمنافع التي يجنيها من خلاله، فهو الطريقة التي يتمرن من خلالها على الحياة، وان النشاط الذي يبذله الطفل في اللعب يمده بالمعلومات والمعارف عن البيئة المحيطة به، كما أن اللعب أسلوب تربوي يحتوي فوائد تعليمية وسلوكية كثيرة، من هنا تظهر أهمية العناية بالألعاب التربوية والتعليمية في العملية التعليمية والتربوية.

مميزات الألعاب التعليمية:

تتلخص مميزات الألعاب التربوية والتعليمية في الاتي:

تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.

في تنفيذ الألعاب التربوية والتعليمية جو من المرح والاسترخاء والتفاعل مما يؤدي إلى زيادة التعلم.

تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند الطفل.

تتيح للطفل فرصة للتخيل والتفكير الابتكاري.

انتقال أثر التعلم وإعطاء معنى لما يتعلمه الطفل.

تعطي الفرصة لتنوع المواقف التعليمية التي يمر بها الاطفال وكذلك الفرصة لاستخدام التعزيز الفوري والمستمر.

تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير لدى الطفل. (فرج،2005، ص59)

ونستخلص مما سبق أن للعب فوائد متعددة فهو يطور المهارات الجسدية، ويقوي العضلات الصغيرة والكبيرة، وينمي التفكير ويطور مهارته، فمن خلاله يتعلم الطفل مهارات التفكير المتنوعة (كالتصنيف والترتيب وإدراك العلاقات بين الأشياء...الخ) وغيرها من المهارات الفكرية، ويتعلم كيفية إيجاد الحلول للمواقف التي تعترضه، بالإضافة إلى ما يحققه اللعب للطفل في إكسابه مهارات اجتماعية متنوعة من خلال ممارسته أدواراً مختلفة يعبر عنها بأسلوبه الخاص وبطريقة تفكيره الخاصة به، وبالتالي يسهم اللعب في بناء شخصية الطفل. ونستخلص أيضاً أن اللعب والنمو بجميع أشكاله (الجسدية، والنفسية، والعقلية، واللغوية...الخ) وجهان لعملية واحدة وهي عملية بناء الشخصية، وكلاهما يؤثر في الآخر فأحياناً يسير النمو بوثيرة أسرع فيسرع اللعب ويطوره وأحياناً آخري يحدث العكس، إذ تكون وثيرة اللعب هي الأسرع فتلعب دوراً هاماً في تفتح الإمكانات والاستعدادات النمائية بحيث يمكننا القول: "إن الطفل ينمو فيلعب ويلعب فينمو"

خصائص لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

تتلخص خصائص اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة في الاتي:

تنمو قدرة الطفل على الحركة والقفز والتسلق.

تزداد قدرة الطفل على الاستطلاع وينشط التخيل عنده.

يفضل الطفل الألعاب التي تستخدم فيها العضلات الكبيرة.

في بداية هذه المرحلة يكون اللعب الرمزي أكثر الألعاب شيوعاً ممثلاً في اللعب بالدمى.

تنشط ألعاب البناء والتركيب عند الطفل، فاللعب بالطين والصلصال ونحوها من الأنماط المحببة للطفل.

يميل اللعب تدريجياً في هذه المرحلة إلى الواقعية، ويقل تدرجياً اللعب التمثيلي.

تبدأ مقومات اللعب الاجتماعي الذي تحدده قوانين العلاقة بين أفراد المجموعة أثناء اللعب. (حنا، 1999، ص 135).

مرحلة رياض الأطفال: تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد للطفل ولحياته الدراسية الفعلية، إذ أن كل تخطيط في الروضة يقوم على هذا الأساس، فالطفل بحاجة الى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه، ويساعده على التفكير المنظم الهادف وأن تدريب قواه العقلية وتنمية مفاهيمه يساعد على كشف تصوراته للعالم من حوله.

رياض الأطفال:

تعرفها الزليطني 2013 بأنها: كل مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال الصغار عادة من سن 3 - 5 سنوات وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم الذي يهدف إلى إكساب القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة لتتوافق مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطوير كل طفل ومحاولة إلى تعديل السلوكيات والمشكلات التي تظهر في مرحلة الطفولة(الزليطني، 2013، ص125).

أهداف رياض الاطفال:

مما لا شك فيه انه توجد أهداف عامة تشترك فيها معظم الدول وتركز عليها وهي، ضرورة تطوير إمكانيات الطفل الإدراكية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية والجسمية والحركية التي صيغت في أهداف إجرائية تمثلت في تطوير لغة الطفل وتفكيره وسلوكه.

الأهداف العامة لرياض الاطفال:
مساعد الطفل على التنشئة الاجتماعية السليمة.
توفير البيئة الاجتماعية المناسبة للتنمية العقلية للطفل.
تكوين اتجاهات مناسبة لدى الطفل.
مساعدة الطفل على النمو السليم لجسمه. (إبراهيم، 2014، ص235).
أهداف مرحلة رياض الأطفال في ليبيا:
تهيئة الكفل للحياة المدرسية النظامية في المرحلة التعليمية اللاحقة.
تنمية القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين الشخصية التأكيد على تنمية القيم السلوكية والنظام والنظافة.
تهيئة الطفل لعمليات التنمية الشاملة والمتكاملة لجوانب النمو الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية والاجتماعية والدينية، على أن يؤخذ في الاعتبار:
مراعات الفروق الفردية بين الأطفال في قدراتهم واستعداداتهم ومستوى نموهم.
الاهتمام بالتنشئة الصحية للطفل والارتكاز على تكوين جسم صحيح خلال تفعيل الأنشطة الحركية واللعب الحر وأحياناً الموجه.
تنمية مهارات الطفل اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة التربوية والحركية.
غرس ورعاية وتنمية العادات اليومية الضرورية التي توفر الحياة السعيدة والأمان النفسي والبدني والصحي لطفل الروضة.
التوجيه الصحيح لاستخدام اللغة العربية الصحيحة السليمة، ودعم الاهتمام بتنمية القدرة على التعبير عن رؤيته للمجال المحيط به.
التعاون الوثيق بين الوالدين والمعلمات لدعم وتنظيم الأنشطة التربوية والتعليمية للأطفال والاستفادة من خبرات الوالدين.
تنشئة أطفال مشبعين بالأحاسيس الإيجابية نحو الآخرين، والمهارات اليدوية والسلامة الجسمية والتعاطف مع الأصدقاء، ولديهم القدرة على الاستجابة الحسية للمواقف والبيئات المختلفة. (الزليطني، 2013، ص ص 127 - 128-).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: جميع معلمات رياض الأطفال (العامة) بمنطقة غريان والبالغ عددهن (227) معلمة موزعين على عدد (10) رياض أطفال.

عينة الدراسة: كان عدد عينة الدراسة الأساسية اللاتي تم توزيع استمارة الاستبيان عليهن (100) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة (44.1%) من مجتمع البحث، غير انه وعند مراجعة استمارات الاستبيان بعد الإجابة عليها من المعلمات، لوحظ أن عدد (5) استمارات لم يتم إرجاعها(فاقد)، وبالتالي يكون عدد عينة الدراسة الاساسية (95) معلمة من معلمات رياض الأطفال (العامة) بمنطقة غريان.

أداة الدراسة: تم استخدام استمارة الاستبيان من إعداد البحاث كأداة لجمع بيانات الدارسة بعد إجراء المعاملات السيكومترية.

المعاملات السيكومترية لأداة الدراسة:

بعد القيام بإجراء مسح مرجعي والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة والمراجع العلمية وعلى التراث الأدبي المرتبط بموضوع الدراسة تم مبدئياً اعتماد عدد (6) ستة محاور، يضم كل محور مجموعة من العبارات، يمكن من خلالها التعرف على مستوى توظيف اللعب في العملية التربوية والتعليمية لطفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

تم عرض المحاور(6) الستة مع عباراتها على عدد (10) من الخبراء المتخصصين في مجال التربية البدنية، ورياض الأطفال، طرق التدريس، وعلم النفس لتعرف على مدى مناسبتها لقياس موضوع الدراسة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (1) التكرار والنسبة المئوية لأراء الخبراء حول المحاور المقترحة للمقياس ن=10

م	أسم المحور	التكرار	النسبة %	إمكانية القبول
1	ببيئة اللعب داخل الروضة	10	%100	يقبل
2	مدى توفر العاب الأطفال في الروضة حسب تصنيف البيئة المحلية	10	%100	يقبل
3	مدى توفر العاب الأطفال في الروضة حسب تصنيف العالمي	9	%90	يقبل
4	أ- الألعاب التي يمارسها الاولاد في الروضة	9	%90	يقبل
	ب - الألعاب التي تمارسها البنات في الروضة	9	%90	يقبل

5	مدى توفر الألعاب الإلكترونية في الروضة	3	%30	يحذف
6	الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة أثناء تنفيذ لعب الأطفال	8	%80	يقبل

يتضح من الجدول (1) ان النسب المئوية لآراء الخبراء تراوحت ما بين 30%:100% وبالتالي سيتم اعتماد الآراء التي قيمتها من نسبة 80% فما فوق كمحاور اداة الدراسة وهي (5) خمس محاور، ويحذف محور مدى توافر الألعاب الالكترونية في الروضة مع عباراته من اداة القياس.

تم إجراء دراسة على العينة الاستطلاعية الثانية قوامها (30) معلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة البحث الاساسية لغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان وللتعرف على ثبات اداة القياس:

نتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاستمارة الاستبيان (أداة القياس) والتي تحتوي عدد (58) عبارة بعد حذف العبارات التي لم تحقق معامل ارتباط معنوي والجدول (2) يوضح عبارات استمارة الاستبيان في الصورة النهائية ومعاملات ارتباطها عن مستوى دلالة معنوية (0.05).

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لمحاور لاستمارة الاستبيان ن= 30

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1. ببيئة اللعب داخل الروضة	1	0.536	3	0.609	5	0.649
	2	0.598	4	0.602		
2. مدى وجود العاب الأطفال في الروضة حسب البيئة المحلية	1	0.459	6	0.594	11	0.364
	2	0.368	7	0.385	12	0.572
	3	0.529	8	0.273	13	0.331
	4	0.565	9	0.246	14	0.382
	5	0.255	10	0.348	15	0.281
3. مدى وجود العاب الأطفال في الروضة حسب التصنيف العالمي	1	0.356	8	0.782	15	0.614
	2	0.332	9	0.481	16	0.234
	3	0.538	10	0.289	17	0.381
	4	0.379	11	0.529	18	0.222
	5	0.361	12	0.460	19	0.283
	6	0.683	13	0.342	20	0.664
	7	0.728	14	0.481		
4(أ). الألعاب التي يمارسها الاولاد في الروضة	1	0.491	4	0.525	7	0.496
	2	0.338	5	0.621		
	3	0.556	6	0.360		
4(ب). الألعاب التي تمارسها البنات في الروضة	1	0.803	3	0.293	5	0.335
	2	0.517	4	0.255	6	0.490
5 الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة أثناء تنفيذ لعب الأطفال	1	0.216	3	0.714	5	0.650
	2	0.670	4	0.626		

ثبات المقياس:

ثبات المقياس باستخدام معامل ألفاكرنباخ.

ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق.

جدول (3) معامل ثبات الفا لكرونباك لمحاور استمارة الاستبيان ن= 30

م	المحاور	معامل الفا لكرونباك	إعادة التطبيق
1	ببيئة اللعب داخل الروضة	0.481	0.920
2	مدى توفر العاب الأطفال في الروضة حسب تصنيف البيئة المحلية	0.639	0.905
3	مدى توفر العاب الأطفال في الروضة حسب تصنيف العالمي	0.802	0.893
4	أ- الألعاب التي يمارسها الاولاد في الروضة	0.454	0.894
	ب - الألعاب التي تمارسها البنات في الروضة	0.281	0.874
5	الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة أثناء تنفيذ لعب الأطفال	0.497	0.954
6	لمجموع المحاور ككل	0.859	0.887

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستمارة باستخدام معامل ألفا لكرونباك أقل من معامل ثبات الاستمارة ككل مما يدل على أن حذف أي محور من المحاور يؤثر سلبا على استمارة الاستبيان (أداة القياس)، كما تم حساب درجة الثبات استمارة الاستبيان باستخدام إعادة التطبيق على نفس عينة المعاملات العلمية والبالغ

عددهم (30) معلمة، حيث تم التطبيق الثاني بفارق أسبوعين من التطبيق الأول وتحت نفس ظروف التطبيق الأول. كما يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل الثبات بين محاور الاستمارة تراوحت ما بين (0.874 إلي0.954)، وللمجموع الكلى للاستمارة (0.887)، مما يدل على انه ذو ثبات عالي وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وفى نفس الظروف بعد فترة زمنية غير مؤثرة.

الإجراءات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج spss لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي:

النسبة المئوية.

الانحراف المعياري.

المتوسط الحسابي.

التكرار.

معامل الارتباط.

كا2.

المتوسط المرجح.

معامل الاختلاف.

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية باستخدام استمارة الاستبيان على عينة الاساسية للدراسة من معلمات رياض الأطفال العامة بمنطقة غريان بنسبة (44.1%) من مجتمع الدراسة في الفترة من 2024/1/15م إلى 2024/2/15م.

نتائج الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ومنهجيتها التي قامت عليها وإطارها النظري ونتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها تم التوصل الى عدد من النتائج وهي كالتالي:

للإجابة على كلاً من السؤال الأول، والثاني، والثالث تم اعتماد المعيار التالي لتحديد مستوى التوفر بمقارنتها بالدرجة المتحصل عليها في المتوسط المرجح:

1-عالي -المتوسط المرجح من 3.26الي 4.

2-متوسط -المتوسط المرجح من 1.76 الي 2.5.

3-ضعيف -المتوسط المرجح من 1الي 1.75.

الإجابة على التساؤل الأول للدراسة/ هل توجد مساحات وقاعات مخصصة لممارسة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان؟

جدول (4) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الاول (ببيئة اللعب داخل الروضة) ن=95

ر/م	العبارة	نعم		لا		كا2	معامل الاختلاف	المتوسط المرجح	مستوى التوفر
		تكرار	%	تكرار	%				
1	توجد ساحة خارجية خاصة بالروضة	84	88.42	11	11.57	0.103	0.322	1.88	متوسط
2	توجد صالة بداخل الروضة مخصصة لتنفيذ الألعاب	36	37.89	59	62.10	0.206	0.453	1.28	ضعيف
3	توجد بالروضة حديقة خاصة تمارس فيها الألعاب	22	23.15	73	76.84	0.119	0.346	1.14	ضعيف
4	يوجد بالروضة مكان مخصص لألعاب الرمل	21	22.10	74	77.89	0.051	0.226	1.05	ضعيف
5	يوجد بالروضة مسرح خاص لألعاب الدمى	21	22.10	74	77.89	0.050	0.224	1.05	ضعيف

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط المرجح تراوح بين (1.05 - 1.88)، ومعامل الاختلاف بين (0.224 - 0.453)، وبذلك يتبين أن مستوى توفر البيئة المناسبة للعب داخل رياض الأطفال بمنطقة غريان تراوح ما بين المتوسط والضعيف، حيث جاءت: -

وجود ساحة خارجية خاصة بالروضة في المستوى المتوسط، وبمتوسط مرجح (1.88)،

في حين كانت وجود كل من: -

صالة داخل الروضة مخصصة لتنفيذ الألعاب بمستوى توفر ضعيف وبمتوسط مرجح (1.28).

حديقة خاصة تمارس فيها الألعاب بمستوى توفر ضعيف وبمتوسط مرجح (1.14).

مكان مخصص لألعاب الرمل بمستوى توفر ضعيف وبمتوسط مرجح (1.05).

مسرح خاص لألعاب الدمى بمستوى توفر ضعيف وبمتوسط مرجح (1.05).

ويتبين من خلال هذه النتيجة أن معظم رياض الأطفال بمنطقة غريان يوجد بها ساحة خارجية خاصة بالروضة غير أنها من وجهة نظر مجموعة البحث ليست كافية لعدد الأطفال بالروضة ليمارسوا فيها ألعابهم المختلفة بشكل مريح، كما أن معظمها غير مجهز بألعاب المراجيح والزحلقة والتعلق وغيرها من الألعاب المناسبة لهذه المرحلة السنية. كما تبين من خلال النتائج أن جميع رياض الأطفال بمنطقة غريان تفتقر لوجود صالات مخصصة لتنفيذ العاب الأطفال، كما تفتقر لوجود حدائق بها، وأماكن مخصصة لتنفيذ ألعاب الرمال، كما أشارت النتائج إلى افتقار رياض الأطفال بمنطقة غريان لوجود مسارح خاصة لتنفيذ ألعاب الدمى فيها.

الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة/ ما مستوى وجود وتنوع أدوات والتجهيزات الالعاب المناسبة لتنفيذ أنشطة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان؟.

جدول (5) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (مدى وجود العاب الأطفال في الروضة حسب البيئة المحلية) ن=95

ر/م	العبارة	موجودة بكميات مناسبة		موجودة بكميات غير مناسبة		لا توجد		كا2	معامل الاختلاف	المتوسط المرجح	مستوى التوفر
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	مكعبات صغيرة وألعابها	37	38.94	56	58.94	2	2.10	0.344	0.587	2.38	متوسط
2	مكعبات كبيرة وألعابها	13	13.68	45	47.36	37	38.94	0.467	0.684	1.75	ضعيف
3	قص الورق والتلصيق	46	48.42	14	14.73	35	36.84	0.438	0.662	2.58	متوسط
4	الكرة (الرمي والمسك)	60	63.15	8	8.42	27	28.42	0.754	0.868	2.33	متوسط
5	الموازنة والمكاييل	27	28.42	2	2.10	66	69.47	0.283	0.532	1.16	ضعيف
6	الطين الصناعي	45	47.36	2	2.10	48	50.52	0.695	0.834	2.28	متوسط
7	ركن الدمى	-	-	6	6.31	89	93.68	0.349	0.591	1.40	ضعيف
8	العاب التهديف	-	-	2	2.10	93	97.89	0.081	0.285	1.06	ضعيف
9	الدرجات ذات العجلات الثلاث	-	-	13	13.68	82	86.31	0.103	0.322	1.12	ضعيف
10	مجسمات السيارات والطائرات	-	-	26	27.36	69	72.63	0.253	0.503	1.29	ضعيف
11	ركن المسجد	11	11.57	-	-	84	88.42	0.446	0.668	1.25	ضعيف
12	ركن الموسيقى	46	48.42	-	-	49	51.57	0.898	0.948	2.26	متوسط
13	ركن مجسمات الطيور	-	-	-	-	95	100	0.127	0.356	1.15	ضعيف
14	صناديق وكراسي البلاستيك	14	14.73	34	35.78	47	49.47	0.546	0.356	1.92	متوسط
15	ألعاب الماء	11	11.57	-	-	84	88.42	0.414	0.543	1.23	ضعيف

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط المرجح تراوح بين (1.06 - 2.58)، ومعامل الاختلاف بين (0.285 - 0.948)، وبذلك يتبين أن مستوى وجود وتنوع أدوات والتجهيزات الالعاب المناسبة لتنفيذ أنشطة اللعب في رياض الأطفال بمنطقة غريان تراوح مابين المتوسط والضعيف، حيث جاءت: -

وجود الألعاب التالية بالمستوى المتوسط حسب ترتيب وتوفرها في رياض الأطفال بمنطقة غريان وهي: قص الورق والتلصيق(2.58)، مكعبات صغيرة وألعابها(2.38)، الكرة (الرمي والمسك) (2.33)، الطين الصناعي(2.28)، ركن الموسيقى(2.26)، صناديق وكراسي البلاستيك(1.92). فبالرغم من أهتمام إدارات رياض الأطفال بتوفير الأدوات السابقة الذكر إلا أنها لا تكفي أعداد الأطفال بالروضة ونجد الكثير منهم ينتظر دورة لممارسة اللعبة.

وجود الألعاب التالية بالمستوى ضعيف حسب ترتيب وتوفرها في رياض الأطفال بمنطقة غريان وهي: مكعبات كبيرة وألعابها(1.75)، ركن الدمى(1.40)، مجسمات السيارات والطائرات(1.29)، ركن المسجد(1.26)، ألعاب الماء(1.23)، الموازين والمكاييل(1.16)، ركن مجسمات الطيور(1.15)، الدرجات ذات العجلات الثلاث(1.12)، العاب التهديف(1.06). ويتبين من هذه النتائج أن أغلب رياض الأطفال عينة الدراسة تفتقر لوجود هذه الأدوات، نظراً لأنها تحتاج لاماكن لتنفيذها كما تحتاج الى أموال لشرائها.

ويتبين من خلال هذه النتيجة أن إدارات الرياض تولي اهتمام متوسط بتوفير المستلزمات الخاصة بتنفيذ بعض الألعاب مثل (قص الورق والتلصيق، والمكعبات الصغيرة، الكور، الطين الصناعي، بعض الأدوات الموسيقية البسيطة)، في حين أشارت هذه النتيجة كما لاحظه الباحثون وجود أهمال كبير في توفير مستلزمات واحتياجات باقي الألعاب والأدوات الأخرى مثل (المكعبات الكبيرة، الدمى، مجسمات السيارات والطائرات، ركن المسجد، ألعاب الماء، ومجسمات الطيور، والدرجات ذات الثلاث عجلات، وألعاب التهديف).

الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة/ ما مستوى توفر العاب الخاصة بالطفل في رياض الأطفال بمنطقة غريان طبق للتصنيف العالمي الحديث؟

جدول (6 يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث (مدى وجود العاب الأطفال في الروضة حسب التصنيف العالمي)

ر/م	العبارة	موجودة بكميات مناسبة		موجودة بكميات غير مناسبة		لا توجد		كا2	معامل الاختلاف	المتوسط المرجح	مستوى التوفر
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	ألعاب الاستعداد للقراءة	33	34.73	37	38.94	25	26.31	0.606	0.778	2.11	متوسط
2	ألعاب الاستعداد لكتابة	33	34.73	37	38.94	25	26.31	0.625	0.790	2.05	متوسط
3	ألعاب الرياضة والتمارين	68	71.57	26	27.36	1	1.05	0.507	0.712	2.53	متوسط
4	ألعاب تركيبية وتفكيكية بنائية	21	22.10	24	25.26	50	52.63	0.350	0.591	1.33	ضعيف
5	ألعاب الأشكال والحجم والمساحة	1	1.05	12	12.63	82	86.31	0.255	0.505	1.18	ضعيف
6	ألعاب إدراك بدايات الأرقام	37	38.94	-	-	58	61.05	0.923	0.961	1.95	متوسط
7	ألعاب تشيطية	25	26.31	36	36.89	34	35.78	0.446	0.668	2.02	متوسط
8	ألعاب يدوية خفيفة	46	48.42	16	16.84	33	34.73	0.704	0.839	2.31	متوسط
9	ألعاب تصنيف الأشياء	12	12.63	22	23.15	61	64.21	0.564	0.751	1.61	ضعيف
10	ألعاب الاهتمام بالحاسوب	-	-	-	-	95	100	0.202	0.449	1.11	ضعيف
11	ألعاب الاهتمام بالحيوانات	-	-	33	34.73	62	65.26	0.212	0.461	1.25	ضعيف
12	ألعاب علمية مبسطة	-	-	25	2.31	70	73.68	0.253	0.503	1.29	ضعيف
13	ألعاب تخيلية في تقديم الخدمات	-	-	-	-	95	100	0.161	0.401	1.11	ضعيف
14	ألعاب الوقت والزمن	-	-	24	25.26	71	74.73	0.268	0.518	1.34	ضعيف
15	ألعاب السعة والأشكال	-	-	19	20	76	80	0.282	0.531	1.32	ضعيف
16	ألعاب الرمل والماء	-	-	11	11.57	84	88.42	0.156	0.395	1.16	ضعيف
17	ألعاب النقل والمواصلات	-	-	24	25.26	71	74.73	0.185	0.430	1.20	ضعيف
18	ألعاب الاستكشاف	-	-	12	12.63	83	87.36	0.072	0.268	1.05	ضعيف
19	ألعاب العملات	-	-	-	-	95	100	0.052	0.228	1.03	ضعيف

20	ألعاب موسيقية	24	25.26	-	-	71	74.73	1.000	1.000	2.00	متوسط

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط المرجح تراوح بين (1.05 - 2.53)، ومعامل الاختلاف بين (0.228 - 0.961)، وبذلك يتبين أن مستوى توفر العاب الخاصة بالطفل في رياض الأطفال بمنطقة غريان طبق للتصنيف العالمي الحديث تراوح مابين المتوسط والضعيف، حيث جاءت: -

وجود الألعاب التالية بالمستوى المتوسط حسب ترتيب وتوفرها في رياض الأطفال بمنطقة غريان وهي:
ألعاب الرياضة والتمارين(2.53)، ألعاب يدوية خفيفة (2.31)، ألعاب الاستعداد للقراءة (2.11)، ألعاب الاستعداد للكتابة (2.05)، ألعاب تنشيطية (2.02)، ألعاب موسيقية (2.00)، ألعاب إدراك بدايات الأرقام (1.95).

وجود الألعاب التالية بالمستوى ضعيف حسب ترتيب وتوفرها في رياض الأطفال بمنطقة غريان وهي: ألعاب تصنيف الأشياء (1.61)، ألعاب الوقت والزمن (1.34)، ألعاب تركيبية وتفكيكية بنائية (1.33)، ألعاب السعة والأشكال (1.32)، ألعاب علمية مبسطة (1.29)، ألعاب الاهتمام بالحيوانات (1.25)، ألعاب النقل والمواصلات (1.20)، ألعاب الأشكال والحجم والمساحة (1.18)، ألعاب الرمل والماء (1.16)، ألعاب الاهتمام بالحاسوب (1.11)، ألعاب تخيلية في تقديم الخدمات (1.11)، ألعاب الاستكشاف (1.05)، ألعاب العملات (1.03).

يتبين من خلال هذه النتيجة أن جميع رياض الأطفال عينة الدراسة يرتكز اهتمامها على بالجوانب الاكاديمية الخاصة بتعليم القراءة والكتابة، بالإضافة الألعاب الرياضية والتمرينات والتنشيطية والموسيقية، وألعاب إدراك الأرقام، حيث نجد أن إدارات الرياض تسعى لتوفير الأدوات الخاصة بألعابها، وهي في الأساس نشاطات تقليدية تتطلبها البيئة، في حين أنها تهمل الاهتمام بتوفير باقي الألعاب بالرغم من أهميتها في التكوين الأكاديمي والمعرفي للطفل، حيث لاحظ الباحثون أن أغلب هذه الألعاب غير موجودة في رياض الأطفال عينة الدراسة وإن وجد بعضها فهو بمستوى ضعيف لا يكفي أطفال الروضة.

الإجابة على التساؤل الرابع للدراسة/ ماهي أكثر الالعاب التي يفضل الأطفال (الأولاد - البنات) أداءها في الروضة؟

جدول (7) يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع (أ) (الألعاب التي يمارسها الاولاد في الروضة) ن=95

ر/م	العبارة	نعم		لا		كا2	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%				
1	كرة القدم	81	85.26	14	14.73	0.103	0.322	%92.6	4
2	سباقات الجري والملاحقة	95	100	-	-	0.041	0.202	%100	1
3	الطين	95	100	-	-	0.041	0.202	%100	1
4	الرمل	37	38.94	58	61.05	0.155	0.394	%69.5	5
5	المكعبات	89	93.68	6	6.31	0.060	0.245	%96.8	2
6	التسلق والتعلق	26	27.36	69	72.63	0.079	0.281	%63.7	6
7	الاراجيح والزحليقة	83	87.36	12	12.63	0.148	0.385	%93.7	3

يتضح من الجدول (7) أن الأهمية النسبية تراوحت بين (63.7% - 100%)، ومعامل الاختلاف بين (0.202 - 0.394)، وبذلك يتبين أن ترتيب أكثر الألعاب التي يفضل الأولاد ممارستها في الروضة جاء كالتالي:

سباقات الجري والملاحقة، واللعب بالطين، بأهمية نسبية (100%).

المكعبات، بأهمية نسبية (96.8%).

الاراجيح والزحليقة، بأهمية نسبية (93.7%).

كرة القدم، بأهمية نسبية (92.6%).

الرمل، بأهمية نسبية (69.5%).

التسلق والتعلق، بأهمية نسبية (63.7%).

جدول (8) يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع (ب) (الألعاب التي يمارسها البنات في الروضة) ن=95

ر/م	العبارة	نعم		لا		كا2	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%				
1	الدمى والعرائس	71	74.73	24	25.26	0.253	0.503	%86.4	4
2	الطين والتجميل	70	73.68	25	26.31	0.148	0.385	%87.0	3
3	الاراجيح والزحليقة	71	74.73	24	25.26	0.253	0.503	%86.4	4
4	المطبخ والمنزل	21	22.10	74	77.89	0.031	0.176	%61.1	5
5	المكعبات	83	87.36	12	12.63	0.162	0.176	%93.7	2
6	العاب الغناء والرقص	84	88.42	11	11.57	0.243	0.402	%94.2	1

يتضح من الجدول (8) أن الأهمية النسبية تراوحت بين (61.1% - 94.2%)، ومعامل الاختلاف بين (0.1.76 - 0.503)، وبذلك يتبين أن ترتيب أكثر الألعاب التي يفضل البنات ممارستها في الروضة جاء كالتالي:

العاب الغناء والرقص، بأهمية نسبية (94.2%).

المكعبات، بأهمية نسبية (93.7%).

الطين والتجميل، بأهمية نسبية (87.0%).

الاراجيح والزحليقة، الدمى والعرائس، بأهمية نسبية (86.4%).

المطبخ والمنزل، بأهمية نسبية (61.1%).

الإجابة على التساؤل الخامس للدراسة/ ماهي أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة بمنطقة غريان لتنفيذ أنشطة اللعب؟

جدول (9) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخامس (الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة أثناء تنفيذ لعب الأطفال)

ر/م	العبارة	دائماً		أحياناً		لا		كا2	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	ترتيب الاساليب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	أشرك الأطفال في ألعاب جماعية واللعب معهم	78	82.10	17	17.89	-	-	0.243	0.492	%94.0	1
2	توزيع أدوات الألعاب على الأطفال ومراقبتهم أثناء اللعب	75	78.94	17	17.89	3	3.15	0.195	0.442	%91.9	2
3	ترك الحرية للأطفال في اللعب حسب ما يحبون	70	73.68	25	26.31	-	-	0.275	0.524	%91.2	3
4	تقسيم الأطفال إلى مجموعات ومشاركة كل مجموعة	46	48.42	49	51.57	-	-	0.285	0.534	%82.8	5
5	مناقشة الأطفال أثناء لعبهم ومعرفة ما يريدون أن يصلوا إليه	59	62.10	36	37.89	-	-	0.353	0.594	%86.3	4

يتضح من الجدول (9) أن الأهمية النسبية تراوحت بين (82.8% - 94.0%)، ومعامل الاختلاف بين (0.442 - 0.594)، وبذلك يتبين أن جميع نتائج إستجابات عينة الدراسة كانت بنسبة أهمية عالية كما تبين النتيجة أن ترتيب الأساليب التي تستخدمها المعلمات أثناء تنفيذ لعب الأطفال في الروضة جاء كالتالي:

أشرك الأطفال في ألعاب جماعية واللعب معهم، بأهمية نسبية عالية (94.0%). وهو من الأساليب المهمة في تكوين وتعزيز الجانب النفسي والاجتماعي لدى الطفل عندما يكون تحت متابعة وإشراف معلمته.

توزيع أدوات الألعاب على الأطفال ومراقبتهم أثناء اللعب، بأهمية نسبية (91.9%).

ترك الحرية للأطفال في اللعب حسب ما يحبون، بأهمية نسبية (91.2%).

مناقشة الأطفال أثناء لعبهم ومعرفة ما يريدون أن يصلوا إليه، بأهمية نسبية (86.3%).

تقسيم الأطفال إلى مجموعات ومشاركة كل مجموعة، بأهمية نسبية (82.8%).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة لسبب أن معلم الروضة لا ترى إلى اللعب على أنه كوسيلة رئيسية في عملية التعليم والتعلم، وإنما تعتبره ترفيهاً ووسيلة هامشية لا تحقق الأهداف التعليمية. وهذا يتعارض مع نتيجة دراسة Synodi (2010 التي أشارت الى أن معلمات بعض الدول الغربية تركز على أسلوب اختيار الأطفال للألعاب وتقزم بتوجيههم، وتوظيف هذه الألعاب في تعليم الأطفال.

استنتاجات الدراسة:

توجد ساحات خارجية في أغلب رياض الأطفال بمنطقة غريان غير أنها تفتقر إلى التجهيز بأدوات والوسائل الخاصة بألعاب الأطفال المختلفة، كما أنها تفتقر جميعها لوجود صالات ومسارح داخلها يمكن للأطفال ممارسة الألعاب فيها.

أهم الألعاب الموجودة في رياض الأطفال بمنطقة غريان حسب البيئة المحلية: قص ولصق الورق، ومكعبات صغيرة وألعابها، والعاب الكرة (بمستوى متوسط)، في حين أن ألعاب التهديف، والدرجات ذات العجلات الثلاث، ركن مجسمات الطيور، كانت في أدنى المستوى الضعيف.

أن جميع رياض الأطفال عينة الدراسة يرتكز اهتمامها على بالجوانب الاكاديمية الخاصة بتعليم القراءة والكتابة، بالإضافة الألعاب الرياضية والتمرينات والموسيقية، في حين أنها تهمل الاهتمام بتوفير باقي الألعاب غير موجودة في رياض الأطفال بالرغم من أهميتها في التكوين الأكاديمي والمعرفي للطفل، وإن وجد بعضها فهو بمستوى ضعيف لا يكفي أطفال الروضة.

أكثر الألعاب التي يمارسها الأولاد في الروضة (سباقات الجري والملاحقة، واللعب بالطين)، في حين أكثر الألعاب التي تمارسها البنات في الروضة (العاب الغناء والرقص).

أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمة الروضة بمنطقة غريان لتنفيذ أنشطة اللعب هي (أشرك الأطفال في ألعاب جماعية واللعب معهم)

التوصيات

توفير قاعة كبيرة في كل روضة، لممارسة الألعاب الرياضية والأنشطة، واستخدامها بصورة فاعلة ولأغراض متعددة وخاصة في الأيام الماطرة أو الحارة.

توفير أدوات اللعب الكبيرة والصغيرة بأعداد كافية، وإعطاء الأطفال الحرية في استخدامها.

إدخال كثير من الألعاب المعروفة عالميًا في رياض الأطفال، لما لها من فوائد كثيرة: كمسرح العرائس والدمى، وبرك المياه والكرات.

ضرورة الاهتمام بألعاب الرمل والماء، وتوفير مستلزماتها.

تدريب معلمات رياض الأطفال في مجال ألعاب الأطفال من حيث تنظيمها واستخداماتها.

إجراء دراسة مقارنة بين رياض الأطفال الخاصة والحكومية من حيث توفير البيئة الملائمة للألعاب وأدواتها.

المراجع:

1. إبراهيم، عبد العظيم (2014)، العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي الأول بمركز رعاية وتنمية الطفولة، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.
2. أبيض، ملكة (1993)، الطفولة المبكرة والجديد في رياض الاطفال، دار القلم، بيروت، لبنان.

3. أحمد، سعد مرسي؛ كوجك، كوثر حسين (1990)، تربية الطفل قبل المدرسة، دار عالم الكتب، القاهرة.
4. البيلاوي، فيولا. (1979)، الأطفال واللعب، عالم الفكر، المجلد العاشر، وزارة الاعلام نوفمبر- ديسمبر، الكويت.
5. البسيوني، سعاد(2010)، المجلات الثقافية لطفل الروضة فصص والعاب، الازريطة - الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
6. جامعة القدس المفتوحة (1999)، سيكولوجية التعلم، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.
7. جامعة القدس المفتوحة (2000)، تكنولوجيا التربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس.
8. الحافي، سميرة سليمان. (2013)، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في محافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. حنا، فاضل (1999)، اللعب عند الطفل، ط1، دار مشرق ـ مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، سوريا.
10. الخريجي، صباح بنت محمد. (1994)، تقويم واقع استخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج، العدد 52، ص ص177 - 182.
11. الزليطني، نجاة أحمد (2013)، المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي في ليبيا، المجلة الجامعة، العدد(15) المجلد(2) جامعة الزاوية، ليبيا.
12. سمارة، نواف. العديلي، عبد السلام (2008)، مفاهيم ومصطلحات في العملية التربوية، عمان ـ الاردن. دار المسيرة.
13. سنقر، صالحة (1986)، التربية ما قبل المدرسة الابتدائية، المطبعة الجديدة، دمشق، سوريا.
14. السويدان، سعاد عبد اللطيف (2009)، التعلم عن طريق اللعب في الطفولة المبكرة، المؤتمر الدولي السابع (التعلم في مطلع الألفية الثالثة ـ الجودة ـ الإتاحة ـ التعلم مدى الحياة، مصر.
15. صوالحة، محمد (2004)، علم نفس اللعب، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. عابد، عثمان (1995)، الرياضيات وطرق تدريسها، ط2، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
17. عباس، فيصل (1997)، علم نفس الطفل - النمو النفسي والانفعالي للطفل، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، لبنان.
18. عدس، محمد عبد الرحيم، مصلح، عدنان عارف (1980)، رياض الاطفال، ط1، مركز الأبحاث/ منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، لبنان.
19. عليخ، صادق مطشر (2004)، أثر الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة الكردية لدى طلاب معهد أعداد المعلمين، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، العراق.
20. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
21. اللصاصمة، محمد (2011)، السيكولوجية المتطورة في اللعب وتربية الطفل، دار البركة، عمان.
22. نسيم، سحر محمد؛ محمد، جيهان لطفي (2013)، الألعاب التربوية لطفل الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
23. Bergen, D, & Mauer, D. (2000). Symbolic play, phonological awareness, and literacy skills at three age levels. In Kathleen A. Roskos & James F. Christie (Eds.), Play and literacy in early childhood: Research from multiple perspectives (pp. 45-62). New York: Erlbaum
24. Leeper, al. (1994). Good schools for young children, London collier Macmillan Publishers, P336
25. Saraho, Oliva. (1996). The relationship between the cognitive style and play behaviors of 3to5year old, children person individual, U.S.A vo21,no81,Maryland, 35- 69.
26. Siraj-Blatchford, I. and Sylva, K. (2004). Researching Pedagogy in English Pre-Schools. British Educational Research Journal, 30 (5), 713-730.
27. Synodi, E. (2010). Play in the Kindergarten: The Case of Norway, Sweden, New Zealand and Japan. International Journal of Early Years Education, 18 (3), 185-200.